الآلاف من المصريين يحتشدون في ميدان التحرير رافعين الأعلام وصور وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي خلال إحياء الذكرى الثالثة من لثورة 25 يناير أمس (أ.ف.ب)

أكثر من 4 قتلى و15 مصاباً في اشتباكات بين قوات الأمن والإخوان

الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير: أجواء احتفالية في «التحرير» بالأعلام وصور السيسي

القاهرة ـ وكالات: في الذكرى الثالثة لثورة 2011 التي اطاحت بحسني مبارك، انطلقت امس في مصر تظاهرات مؤيدة لوزير الدفاع والانتاج الحربي والنائب الاول لرئيس الوزراء للفريق اول عبد الفتاح السيسي المرجح ترشحه لانتخابات الرئاسة، وفيما تجمع الالاف في ميدان التحرير حاملين صور السيسي واعلام مصر، تم تفريق احدى التظاهرات المعارضة في القاهرة بقنابل الغاز وطلقات من بنادق صيد.

وتدخلت الشرطة بعد دقائق من تجمع عدة مئات من المتظاهرين يضمون اخوانا وعددا من النشطاء الشباب في ميدان مصطفى محمود بحي المهندسين في القاهرة.

وفي ميدان التحرير، كانت فرقة موسيقية عسكرية تعزف اناشيد وطنية في اجواء احتفالية بينما كانت الحشود تلوح بالاعلام المصرية كما شكل بعضهم حلقات للرقص.

واتخذت اجراءات امنية مشددة عند مداخل الميدان، الذي كان مهد الثورة المصرية على مبارك، اذ اغلقت بمصفحات الجيش وباسلاك شائكة وكان رجال الشرطة والجيش يفتشون مرتين الاشخاص الراغبين في الدخول.

وكان بعض المتظاهرين يهتفون «الشعب يريد اعدام الاخوان» غداة اربعة تفجيرات دامية في القاهرة استهدفت قوات الامن واسفرت عن سقوط ستة قتلى. ويحمل انصار الجيش مسؤولية هذه الانفجارات لجماعة الاخوان المسلمين التي اعلنت رسميا «تنظيما ارهابيا» اثر اعتداء على مقر للشرطة في مدينة المنصورة بدلتا النيل الشهر الماضي اوقع 15 قتيلا.

«أنصار بيت المقدس» تعلن مسؤوليتها عن تفجيرات الجمعة الأربعة وتطالب «المسلمين» بالابتعاد عن مباني الشرطة

وأعلنت جماعة انصار بيت المقدس المرتبطة بالقاعدة امس مسؤوليتها عن التفجيرات الاربعة وطلبت من «المسلمين» الابتعاد عن مباني الشرطة.

وفي بيان نشرته على موقع الكتروني يستخدمه اسلاميون قالت الجماعة انها قامت بتفجير سيارة مفخخة عن بعد امام مديرية امن القاهرة امس الاول ما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واعقبت ذلك الهجوم بثلاثة تفجيرات اخرى في انحاء العاصمة.

وتابع البيان «وفي هذا الصدد نكرر نداءنا الى اهلنا في مصر بالابتعاد عن المقار والمراكز الامنية والشرطية فإننا نعاني اشد المعاناة حتى يتم العمل دون الحاق اي اذى في صفوف المسلمين».

وبعد كل اعتداء امس الاول كان اهالي المنطقة المستهدفة ينزلون الى الشارع رافعين صور الفريق اول عبدالفتاح السيسي ومطلقين هتافات مؤيدة للسلطات ومنددة بالاخوان المسلمين.

وفي ساعة مبكرة من امس، تم القاء عبوة ناسفة صغيرة فوق سياج مركز للتدريب تابع للشرطة في القاهرة من دون يؤدي ذلك الى وقوع اي اصابات، بحسب وزارة الداخلية المصرية.

ودعا وزير الداخلية محمد ابراهيم الى التظاهر اعتبارا من الجمعة دعما للحكومة ولمواجهة ما سماه «مخططا اسلاميا لإثارة الفوضى». وتعهد ابراهيم بان تقوم قوات الامن بالرد «بحزم» على اي محاولة من قبل «الاخوان المسلمين لتخريب الذكرى».

ويلمح مسؤولون في الحكومة والجيش منذ ايام الى ان المشاركة في التظاهرات المؤيدة للحكومة، يمكن ان يكون مؤشرا الى ترشح السيسي الى الانتخابات الرئاسية هذا العام.

غير ان انصار مرسي يدعون الى 18 يوما من الاحتجاجات بعد مقتل 14 من انصارهم في اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين على هامش تظاهراتهم.

وندد منظمة العفو الدولية بـ «انتهاكات غير مسبوقة» لحقوق الانسان من قبل السلطات و«خيانة لكل طموحات» ثورة 25 يناير.

وقالت المنظمة انه «بعد ثلاث سنوات فان مطالب ثورة 25 يناير من اجل الكرامة وحقوق الانسان تبدو ابعد من اي وقت مضى».

في المقابل، وقعت اشتباكات عنيفة امس، بين منتمين لتنظيم الإخوان وتيارات وحركات رافضة للنظام المصري الانتقالي، وبين الأمن المصري في مناطق متفرقة من القاهرة وعدد من المحافظات.

ودارت اشتباكات عنيفة بين عناصر من الأمن المصري ومشاركين في مجموعة من المسيرات ضمت منتمين لتنظيم الإخوان ولتيارات دينية ومدنية رافضة لنظام الحكم الانتقالي في مناطق المعادي وحلوان، جنوب القاهرة، وضاحية مدينة نصر، وأمام دار القضاء العالي وميداني رمسيس والعباسية بالقاهرة، والهرم، والبراجيل، والمهندسين في الجيزة (جنوب القاهرة).

وقام مشاركون في مسيرة أمام مسجد الريان بمنطقة المعادي، برشق عناصر الأمن بزجاجات المولوتوف الحارقة، فيما رد جنود الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

كما أبلغت مصادر محلية في عدد من المحافظات يونايتد برس إنترناشونال، أن قوات الأمن المركزي فرقت مسيرات تضم محتجين على النظام في محيط كوبري (جسر) الجامعة بمنطقة الشاطبي في الاسكندرية، وفي مدينة دمياط الساحلية، وفي شارعي المدينة المنورة وأحمد عرابي الرئيسيين بمدينة السويس، وفي مدن المنيا، وأسيوط، وسوهاج جنوب القاهرة. وقتل اربعة اشخاص وأصيب 15 آخرون في الاشتباكات. وقالت وزارة الصحة في بيان ان اثنين من القتلى سقطا في محافظة المنيا (صعيد مصر) بينما سقط قتيل في الجيزة وآخر في القاهرة.

طوابير طويلة عند نقطة تفتيش أمنية في ميدان التحرير في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

طفلة ترفع صورة السيسي في التحرير أمس (أ.ب)

مصادر بالسفارة المصرية في ليبيا تنفي الإفراج عن الديبلوماسيين المختطفين

القاهرة ـ وكالات: نفت مصادر مطلعة في السفارة المصرية لدى ليبيا ما بثته بعض القنوات الفضائية أنه تم الإفراج عن الديبلوماسيين المصريين المختطفين.وذكرت المصادر لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن هذا الخبر «عار تماما عن الصحة».وكانت الحكومة الليبية قد قالت امس إن 4 من موظفي السفارة المصرية في العاصمة طرابلس بينهم الملحق الثقافي خطفوا بعد أن خطف مسلحون مجهولون الملحق الإداري المصري أمس الأول. ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الواقعة لكنها جاءت بعد قليل من إعلان ميليشيا ليبية ان زعيمها اعتقل في القاهرة وهددت بالرد.وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية ان 4 أشخاص خطفوا احدهم الملحق الثقافي بالإضافة الى 3 موظفين آخرين. ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

وأكدت الحكومة المصرية خطف 4 من موظفي السفارة وقالت إنها تعمل مع السلطات الليبية لتأمين الإفراج عنهم.

وقالت ميليشيا تطلق على نفسها اسم غرفة عمليات ثوار ليبيا امس الاول ان زعيمها شعبان هدية اعتقل في مصر حيث كان مسافرا مع أسرته للعلاج. ونفى عادل الغرياني أحد زعماء الميليشيا خطف جماعته للديبلوماسي المصري لكنه دعا السلطات المصرية الى الإفراج عن شعبان وحذرها من رد قوي ان لم تستجب.

وأضاف: «نحن نحذر السلطات المصرية من المساس به ونتمنى الإفراج عنه في الساعات المقبلة. إذا لم يتم ذلك سنتخذ الإجراءات الأمنية وسيواجهون ردا قويا». إلى ذلك، أكد السفير بدر عبدالعاطي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية انه جار النظر في مراجعة أعداد أعضاء السفارة المصرية في طرابلس والقنصلية العامة في بنغازي، وذلك بشكل احترازي ومؤقت ولاعتبارات أمنية دون ان يؤثر ذلك على العلاقات الرسمية مع ليبيا الشقيقة وهي علاقات تاريخية ومهمة للبلدين.

وقال ان الوزارة تتابع عن كثب وبشكل متواصل ومكثف حادثي اختطاف عدد من أعضاء السفارة المصرية في طرابلس امس الاول وامس.

البلاوي: الدولة قادرة على التصدي لكل المخططات الإرهابية

القاهرة ـ كونا: أكد رئيس الوزراء المصري 2011: ان نزول الجماهير بكثافة الى الميادين حازم البلاوي امس أن الدولة بكل أجهزتها «قوية» وحريصة على حماية الوطن وقادرة على التصدي لكل «المخططات الارهابية التي تهدف الى هدم الدولة وعرقلة سيرها على خارطة المستقبل». وقال البلاوي في تصريح اثناء جولة تفقدية في ميدان التحرير وسط العاصمة القاهرة شارك فيها المواطنون الذين احتشدوا في الميدان خلال احتفالاتهم بالذكرى الثالثة لثورة 25 يناير سيكون ضامنا لنجاح هذه الاحتفالات.

واشاد «بروح الاصرار» التي دفعت المواطنين الى الاحتشاد في الميادين والاحتفال بثورتهم «وتحدي كل ما تمارسه قوى الارهاب من أعمال اجرامية تسعى لإرهاب الشعب والتأثير على عزيمته».

وشدد على أن أجهزة الدولة ستستخدم كل ما لديها من أدوات من أجل «حماية أبناء هذا الشعب وردع الارهابيين».

عمرو موسى: أدعم ترشح السيسي للرئاسة

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين التي أشرفت على صياغة الدستور المصري، على دعمه لترشح النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والإنتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبدالفتاح السيسي للرئاسة وأنه سيصوت له حال ترشحه في الانتخابات المقبلة، لافتا إلى أن تولي السيسي رئاسة البلاد سيتم بشكل ديموقراطي لأنه سيفوز بأغلبية الأصوات.

وأعرب موسى في حوار مطول لموقع «المونيتور» الأميركي بث امس عن تفاؤله حيال تجاوز مصر لتلك المرحلة الصعبة اقتصاديا وسياسيا، لأن الدولة مهدت الأرضية لذلك، مضيفا أنه راض بالكامل عن الدستور الحالي فمواده تفي بالمتطلبات اللازمة لمواجهة انعكاسات القرن الواحد والعشرين وتحكم بسيادة القانون.

وألمح إلى أن الدستور الجديد الذي أقره الشعب المصري هو الوثيقة الأصلية الحاكمة للبلاد، فترشح السيسي للرئاسة سيكون مثله مثل أي رئيس محنك شغل مناصب قبل منصب الرئاسة في الماضي، ومن ثم سيكون لمؤسسة الجيش قائد جديد، وسيكون هناك تناغم من الرئيس وسيقوم الدستور بتسوية أي نزاع.

وبسؤاله عما إذا كانت الحكومة ستستخدم الدستور الجديد كورقة تفاوضية لإعادة المساعدات العسكرية الأميركية لبلاده، علق موسى قائلا «لا يمكننا التنبؤ برد الفعل الأميركي تجاه مصر، غير أنني التقيت مع وفد الكونغرس الأميركي الذي يزور مصر حاليا واستشعرت حالة أكثر إيجابية من جانبهم تجاهنا».

وفيما يتعلق بالدور الخارجي لمصر، ألمح موسى إلى أن بلاده تعاني ضعفا شديدا في الوقت الحالي داخليا، إلا أنه حال انتهاء تلك الفترة الانتقالية المضطربة واستعادة الاستقرار داخليا، فإن أحدا لن يثني مصر عن أداء دورها، ودون شك، فمصر لديها تحديات ضخمة تواجهها على المستوى الدولي، وتحديدا على المستوى الافريقي.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والأزمة السورية، ألمح موسى الى ان تزايد المشكلات والازمات في المنطقة زاد من المهام الموكلة للجامعة، فقد قدمت المبادرة العربية لحل القضية الفلسطينية، وعلى الرغم من ذلك، فإن الجانب الأكبر المسؤول عن خسارة القضية الفلسطينية هم الفلسطينيون أنفسهم.

مقتل خمسة عسكريين إثر سقوط مروحية للجيش المصري في شمال سيناء

القاهرة ـ وكالات: قتل خمسة عسكريين امس اثر سقوط مروحية للجيش المصري في شمال سيناء، بحسب ما قالت مصادر طبية لفرانس برس.

وكان المتحدث الرسمي للجيش المصري العقيد احمد محمد علي اكد في بيان اصدره في وقت سابق من امس على صفحته الرسمية على فيسبوك انه «في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر السبت، سقطت طائرة مروحية عسكرية بمنطقة جنوب الخروبة بشمال سيناء وجار الوقوف على أسباب الحادث والبحث عن طاقمها».

وتعرضت قوات الجيش والشرطة في سيناء خلال الاشهر الاخيرة لاعتداءات في شمال سيناء اعلنت جماعة انصار بيت المقدس التي تستلهم اساليب القاعدة مسؤوليتها عن اكثر هذه الهجمات دموية.

الى ذلك، ضبطت الأجهزة الأمنية بشمال سيناء 5 عناصر متهمين بالتحريض والتعدي على القوات والمنشآت الشرطية وإتلاف المنشآت العامة بالمحافظة والاستيلاء على محتوياتها. وأعلن مصدر أمني بمديرية أمن شمال سيناء امس أن ضباط إدارة البحث الجنائي بالتنسيق مع الأمن الوطني وفرع الأمن العام تمكنوا من ضبط كل من «مصطفى.ع» 38 عاما، و«محمد.ع» 44 عاما، و«محمد. د» 41 عاما، وجميعهم من حي السلامية بدائرة قسم رابع العريش.